دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في ضوء التحديات المعاصرة

د. سعد بن مبارك الرمثي[1]
د. صالح نورين إبراهيم[2]

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في ضوء التحديات المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف أتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية، واستخدماً الاستبيان أداة للدراسة، والتي اشتملت على (33) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: الدور التدريسي، والدور البحثي والدور الخدمي. واشتملت عينة الدراسة على (73) عضواً من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (501) عضواً للعام الجامعي 1436هـ / 1437هـ. وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم التدريسي والبحثي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في محور الأنشطة الخدمية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في محور الدور التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية تبعاً للجامعة، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعا للتخصص العام، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دورهم التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية تبعا للرتبة العلمية. بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة تبعا لسنوات الخبرة. وتوصى الدراسة بضرورة توافر الأنشطة الخدمية في الجامعات لتأهيل الطلاب واستغلال طاقاتهم، وتوجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ربط أعمالهم التدريسية والبحثية بمناقشة وحوار الطلاب وتعزيز قدراتهم الفكر

---

[1] *أستاذ الإدارة التربوية المساعد، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.*
[2] *أستاذ أصول التربية المشارك، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.*

أولاً : الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

يعد الأمن والاستقرار من المطالب الضرورية، كما أنّه من المقومات الأساسية التي تقوم عليها الدول والمجتمعات. فلا يمكن لأي مجتمع أن يتقدم أو يزدهر دون أن يتحقق الأمن .

والأمن والاستقرار كان المطلب الأول لنبي الله إبراهيم عليه السلام، حيث قال تعالى (**وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر**) البقرة ، 126 . كما بيّن سبحانه وتعالى أن الأمن من النعم التي أنعم الله بها على قريش، قال تعالى

(والذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) سورة قريش، آية 4 .

ويعد الأمن الفكري هو الأساس لأي أمن على اعتبار أنّ الفرد إذا ما امتلك فكراً سليماً راشداً استطاع أن ينعم بالأمن والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع، عبر مؤسساته المجتمعية والتي من أبرزها المؤسسة التعليمية التي تتولى بناء وصياغة عقول أفراد المجتمع، كما تمثل الجامعات أهم المؤسسات التعليمية التي يناط بها صقل قدرات المتعلمين ومهاراتهم وإكسابهم مختلف المعارف والعلوم لخدمة المجتمع والدولة وتحقيق أهداف الأفراد .

إنّ أعضاء هيئة التدريس في أي جامعة يمثلون عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية التي تحقق أهداف الجامعة ورسالتها، من خلال دورهم التدريسي والبحثي ومشاركتهم في الأنشطة الخدمية للطلاب ، وما يتميزون به باعتبارهم قيمة مضافة للعمل التطويري بالجامعة. ويؤكد ذلك ألباخ(2012) بأنّ الجامعة هي المؤسسة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، والتي تضم فضاء يجمع طائفة من الباحثين لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في أي مجال معرفة والإسهام في الصناعة والتعليم وإيجاد مجال خصب لمشاركة المجتمع معرفياً واجتماعياً .

إنّ تعزيز الأمن الفكري لدى جميع أفراد المجتمع بشكل عام والمتعلمين بصفة خاصة هو أحد غايات التعليم الكبرى، فإنّ دور أعضاء هيئة التدريس كان ولا يزال محوراً رئيساً في تأصيل وتأسيس الأمن في نفوس المتعلمين فكراً وممارسة لما أفرزته الأحداث المتوالية في العقدين الأخيرين على مستوى العالم بشكل عام والدول العربية بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة أخص من التلوث الثقافي والغلو الديني والجماعات الإرهابية .

مشكلة الدراسة :

أشارت كثير من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الأمن الفكري بأنه يرتكز فكراً وسلوكاً على العديد من السياسات التربوية باعتباره مشروعاً وطنياً مهماً (الهماش، 1430هـ) مما يتطلب مؤسسات المجتمع المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعات للقيام بدورها في بناء وتأصيل تلك السياسات والقيم التربوية عبر أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها في تعزيز الأمن الفكري في نفوس المتعلمين ، وصولاً لتحقيق الأمن الشامل بمفهومه العام وتحقيق الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع .

أسئلة الدراسة :

ما دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في ضوء التحديات المعاصرة ؟

والذي تتفرع عنه الأسئلة التالية :

1- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لأدوارهم التدريسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب ؟

2- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات السعودية لأدوارهم البحثية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب ؟

3- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لأدوارهم في الأنشطة الخدمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب ؟

4- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لأدوارهم التدريسية والبحثية والخدمية تعزى لمتغيرات (الجنس ، الجامعة ، التخصص العام ، الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة في التدريس) ؟

فروض الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأدوار أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأدوار أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجامعة .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأدوار أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص العام .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأدوار أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لأدوار أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي :

1- التعرف على مفهوم الأمن الفكري .

2- الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لأدوارهم التدريسية والبحثية والأنشطة الخدمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب .

3- تقديم التوصيات التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري .

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي :

- أهمية الأمن الفكري في تنمية المجتمع والارتقاء به .
- حاجة الميدان التربوي والتعليمي والثقافي إلى معرفة مفهوم الأمن الفكري وتفعيله في المجتمع المسلم .
- تفيد الدراسة مؤسسات التعليم الجامعي بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية .
- تفيد الدراسة واضعي البرامج والمناهج الدراسية على مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية.
- تفيد الدراسة أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية :

1- الحد الموضوعي : تناولت الدراسة أدوار أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس، والبحث العلمي، والأنشطة الخدمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في ضوء التحديات المعاصرة .

2- الحد المؤسسي: الجامعات السعودية ممثلة في جامعة بيشة، جامعة الملك خالد، جامعة الملك فيصل، جامعة طيبة .

3- الحد البشرى: أعضاء هيئة التدريس في جامعات – بيشة ، الملك خالد، الملك فيصل، طيبة .

4- الحد المكاني: المملكة العربية السعودية .

5- الحد الزمني: العام الدراسي 1436 هـ/ 1437 هـ.

مصطلحات الدراسة :

1- الدور :يعرّف بأنّه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة (إسماعيل، 2008، 215).

2- الأمن: شعور نفسي يتحقق من خلال مجموعة القواعد الموضوعية والإجرائية التي يتم اعتمادها من السلطة التشريعية والتنفيذية بالمجتمع ، رعاية للمصالح محل الحماية فيه (الهماش ، 1430، 6).

أو هو طمأنينة النفس بزوال الخوف وعدم توقع مكروه في الزمن الآتي(المطلق، 1428هـ، 36) .

3- الفكر: جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من القيم والمبادئ الأخلاقية التي يملكها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه (التركي ، د. ت).

4- الأمن الفكري : حماية عقول الناشئة من كل فكر خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام ، ويؤدى إلى انحراف السلوك (نور ، 1428 هـ ، 12)

التعريف الإجرائي : يعرّف الباحثان الأمن الفكري بأنّه مجموع الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتحصين عقول الطلاب بالأفكار السليمة لمواجهة الأفكار التي تتعارض مع فكر الإسلام وقيم وتقاليد المجتمع السعودي .

5- التحديات المعاصرة :

الدراسات السابقة :

بعد إطلاع الباحثان على بعض الدراسات ، ومن ثم تحديد الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، لا سيّما التي علاقة بموضوع الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ، حيث كانت على النحو التالي :

1- دراسة جلاله (2003) :

بعنوان "الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره " وهدفت إلى التعرف على الدور التربوي الممارس من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في غزة ، ودورهم في مواجهة تحديات العولمة في الأبعاد الأربعة: الحياة الثقافية، الاجتماعية ، التربوية ، والتطبيقية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، والاستبيان أداة للدراسة ، وتوصلت إلى: أنّ أكثر الأبعاد ممارسة البعد التربوي ثم الثقافي ثم الاجتماعي ثم التطبيقي . كما توجد فروق تعزى لمتغير الكلية ، المؤهل العلمي ، بينما لا توجد فروق دالة تعزى إلى سنوات الخبرة .

2- دراسة الحوشان (2005) :

" بعنوان أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني " وهدفت إلى التعرف على الوعي الأمني وأهمية المؤسسات التعليمية في تحقيقه وأبرز جهود المؤسسة في الكشف المبكر عن الانحراف. وتوصلت الدراسة إلى بيان وظيفة المؤسسات

التعليمية والمدرسة بشكل خاص من خلال تضمين المناهج ما يسهم في تحقيق وتعزيز الوعي الأمني ،والتأكيد على حقوق الطالب وواجباته تجاه المشكلات الأمنية التي تواجهه وسبل الوقاية من الأخطار .

3- دراسة دياب (2006) :

بعنوان "المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين " هدفت إلى التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم والتي من أبرزها تحديات القرن الحادي والعشرين، والأدوار المتوقعة للمدرس الجامعي، والسمات والمقومات التي ينبغي توافرها فيه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان أداة للدراسة، وطبقت على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

الإسلامية والأزهر والقدس المفتوحة بمدينة غزة. وتوصلت إلي ترتيب الأدوار والسمات بحسب درجة أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة. ومن توصياتها ضرورة إطلاع العاملين في مهنة التدريس على السمات التي يجب توافرها في المدرس الجامعي المعاصر، وتوفير الإمكانيات والمستلزمات لعضو هيئة التدريس للقيام بأبحاثه ودراساته وأدواره لخدمة مجتمعه .

4- دراسة أبو حشيش (2010) :

بعنوان "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة " وهدفت إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة ، والوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان أداة للدراسة موجهة للطلبة المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أنّ المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة انحصرت بين التقديرين القليل والعالي جداً . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة جامعة الأقصى وطلبة الجامعة الإسلامية لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لصالح طلبة جامعة الأقصى .

5- دراسة الحارثي(1429هـ) :

بعنوان "إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين " . هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبيان أداة للدراسة موجهة إلى جميع مديري المدارس الثانوية والوكلاء وعينة من المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (152) فرداً . وتوصلت للنتائج التالية : إنّ درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت متوسطة ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي تعزى لمتغير المهنة بين المشرفين التربويين والمديرين لصالح المديرين . كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، نوع الإعداد ، سنوات الخدمة ، الدورات التدريبية .

6- دراسة أبو زهري ، والزعاتين (2008) :

بعنوان "اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له "

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف في الحياة الجامعية ، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتصميم مقياس الاتجاهات الكلية ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (360) طالباً وطالبة موزعين على معظم الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واستخدم المنهج الوصفي ، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى عال نحو العنف لدى الطلاب ، وأنّ هناك علاقة بين مستوى العنف وبعض المتغيرات مثل الدين ، العمر ، الجامعة ، مكان السكن.

7- دراسة العاصم (1426 هـ):

بعنوان : دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب ". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب في مدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبيان أداة للدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أنّ الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذي يعينهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكري والإرهاب. وأنّ المدرسة لا تملك القدرة الكافية لكشف النوازع والميول الانحرافية لدى بعض الطلاب. وأنّ هناك قصوراً ملحوظاً في تعاون المدرسة مع البيت والمجتمع تحقيقاً للتوازن التربوي التكاملي. وأنّ المناهج الدراسية ضعيفة في توضيح مخاطر الانحراف الفكري وعواقبه، وكذلك تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب .

8- دراسة شلدان (2013) :

بعنوان : دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله ". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام الباحث بإعداد استبيان اشتملت على (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية .

واشتملت عينة الدراسة على (395) طالباً وطالبة، من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (10270) طالباً وطالبة للعام الجامعي 2010 – 2011 ، وقد أظهرت النتائج ما يلي : بلغت تقديرات الطلبة حول دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها (72.23 %)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في المجال الأول والثاني لصالح الذكور. كما ت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجامعة الإسلامية ، الأقصى) في جميع المجالات لصالح الجامعة الإسلامية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة ثانية ، سنة رابعة). وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي في جميع المجالات لصالح الامتياز .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

1- أكدت الدراسات السابقة على مفهوم الأمن الفكري .

2- التأكيد على أهمية الأمن الفكري في حياة الفرد والأمة ، وآثاره على الاستقرار .

3- أظهرت بعض الدراسات دور المؤسسات التربوية مثل الإعلام ، المدرسة ، الجامعة ، في تعزيز الأمن الفكري لدى أفرادها في دراسة العاصم (14326 هـ)، ودراسة أبو زاهر، والزعاتين (2008)، ودراسة الحوشان (2005)، ودراسة دياب (2006) ، ودراسة أبو حشيش (2010) ، ودراسة الحارثى (1429 هـ) ودراسة شلدان (2013) .

مدى استفادة الباحثان من الدراسات السابقة :

1- التمكن من إعداد الإطار النظري للدراسة .

2- الرجوع إلى بعض المراجع التي استفادت منها الدراسات السابقة .

أما تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيتمثل في قياسها لأدوار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في مجالات التدريس والبحث العلمي والأنشطة الخدمية بشكل أدق وما يتعلق بتلك الأدوار من المساهمة الفعالة في تحقيق الأمن الفكري لمختلف المستفيدين من الطلاب وأفراد المجتمع .

ثانياً : الإطار النظري :

مفهوم الأمن :

الأمن في اللغة يعرّف بأنّه طمأنينة النفس ، وزوال الخوف (الأصفهاني ،د. ت ، 90) . ويقال أمن البلد : أي اطمأنّ به أهله (الفيومي ، د.ت ، 10) .

أمّا الأمن في الاصطلاح : فيعرّف الأمن بأنّه طمأنينة النفس بزوال الخوف ، وعدم توقع مكروه في الزمن الآتي (المطلق ، 1428، 36) . كما يعرّف بأنّه حالة من الشعور بالاطمئنان والسلام تسود المجتمع، فتجعل كل فرد فيه لا يخاف على شيء من ضرورات حياته (نور، 1428، 27).

مفهوم الفكر :

الفكر في اللغة من فكّر في الأمر : أعمل فيه ، ورتب بعض ما علم ليصل به إلى مجهول (مصطفى ، د. ت ، 698). فالفكر إعمال الخاطر فيشئ (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2002، 43). كما ورد بمعنى تفكر إذا ردد قلبه معتبراً (المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، 2002 ، 44) .

أمّا الفكر في الاصطلاح فيعرّف بأنّه إعمال العقل بالمعلوم للوصول إلى المجهول (الجدعاني، 1430، 8). وعرّف أيضاً بأنّه أسمى صور العمل الذهني بما فيه من تحليل وتركيب وتنسيق، ويطلق الفكر بوجه عام على جملة النشاط الذهني من تفكير وإرادة ، ووجدان وعاطفة (مجمع اللغة العربية ، د.ت ، 137).

فليس المقصود بالفكر العمل الذهني فقط ، بل المراد به جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من القيم والمبادئ الأخلاقية التي يملكها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه (التركي، د.ت، 57).

مفهوم الأمن الفكري في الاصطلاح :

من العرض السابق لمفهوم الأمن والفكر لغة واصطلاحاً ، يمكن تعريف الأمن الفكري بأنّه سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول به إمّا إلى الكفر أو العلمانية الشديدة (الوادي ، د.ت ،5) . كما عرّف بأنّه حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ، ومعقد وخاطئ يتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع وبذل الجهود من كل المؤسسات في المجتمع لتحقيق هذه الحماية (نور،1428، 48) .

أهمية الأمن الفكري في تحصين الشباب :

يتطلع المجتمع دائماً إلى سيادة الأمن والاستقرار في جميع مؤسساته ووسائطه ، وقد يكلف هذا الكثير من المال والجهد والوقت، وقد لا تصل تلك المجتمعات إلى بلوغ تلك الغاية إذا لم تبدأ بتحصين عقول أفرادها من شوائب الفكر الضال، والعقيدة الفاسدة، وثقافة التغريب التي تصارع الثقافة الإسلامية في وجودها . ولذلك فإنّ أهمية الأمن الفكري تنبع من الآتي:

1- أهمية العقل : يعتبر العقل من النعم التي أنعم الله بها علي هذا الإنسان وفضّله وميّزه به على سائر المخلوقات، فقال تعالى(**ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم علي كثير ممن خلقنا تفضيلا**) سورة

الإسراء، آية 70. مما يشير إلى ضرورة احترام الطاقة العقلية وتنميتها بالعلم والمعرفة، والبعد عن التقليد والتبعية التي تعطل الطاقة العقلية وتسير بها في طريق الانحراف والضلال .

2- خطورة الانحراف الفكري حين يقابل ضعف النفوس أمام الجديد من القول، أو الفكر، أو السلوك دون عرضه على موازين الإسلام لتقويمه والحكم عليه (حميد ،1430هـ) .

3- يعد الأمن الفكري أسلوباً وقائياً يجنب أفراد المجتمع تبعات الجريمة الاجتماعية والاقتصادية ممّا سبق من عرض يتضح ضرورة الاهتمام بالأمن الفكري الذي يحمى الإنسان من الانحراف والشذوذ عن ثوابت وقيم المجتمع، إضافة إلى حفظ المجتمع من التفكك والأزمات ويؤدى إلى استقرار وسلام المجتمع .

دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري :

تعد المؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع المنبع الرئيس الذي يكسب الإنسان العلم والمعرفة، والمهارات والخبرات اللازمة، لا سيّما في مؤسسات التعليم العالي والتي تتمثل في الجامعات باعتبارها قمة الوعي والفهم والإدراك للطلاب خاصة وأفراد المجتمع عامة .

لذا فإنّ رسالة الجامعة بشكل رئيس تتمثل في التعليم والتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومن خلال تحقيق رسالتها في خدمة المجتمع تبرز أهميتها في تعزيز الأمن الفكري بالأساليب والوسائل والأنشطة المختلفة، والتي تترجم أهداف وسياسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية المتمثلة في الآتي (الحقيل ،1994):

1- أهداف إسلامية : تتضمن ترسيخ الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ، واحترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها .

2- أهداف معرفية: تتضمن دراسة واستكشاف ما في الكون لتوسيع المعرفة مع تنمية مهارات الأفراد اللغوية لتمكنهم من الاتصال بالحضارات والثقافات الأخرى .

3- أهداف تتصل باكتساب المهارات سواء كانت عملية أو علمية أو سلوكية: تتضمن تنمية التفكير العلمي والبحث والاستدلال واكتساب القدرة على التعبير وبعض المهارات الحركية اللازمة لبناء الجسم السليم .

4- أهداف تتصل بالميول: تتضمن مساعدة الأفراد على اكتساب الميول الصحيح واكتشافه وتهذيب السلوك وتشجيع الهوايات .

5- أهداف تتصل بالاتجاهات والقيم: وتتضمن تبصير الأفراد بالأمجاد التاريخية للأمة الإسلامية وتنمية إحساسهم بالمشكلات مع الحرص على دعم التكافل الاجتماعي بين الأفراد .

6- أهداف تتصل بإعداد مواطنين قادرين ومؤهلين على أداء واجباتهم في خدمة وطنهم دفعاً به إلى التقدم والرقى في ضوء مبادئ الإسلام .

7- أهداف تعمل على توفير القيادات الفكرية الإسلامية في شتى القطاعات العلمية والمهنية .

في حين تتحدد أهداف الجامعات (وزارة التعليم العالي، 1422هـ) في الآتي:

1- تزويد الطالب بالتربية الإسلامية .

2- إعداد مواطنين قادرين ومؤهلين لأداء واجباتهم في خدمة الوطن .

3- تهيئة الفرص أمام الطلاب لاستكمال دراساتهم العليا .

4- القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي .

5- تنمية التأليف الذي يسخّر لخدمة العلم .

6- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ن وتطوير المجتمع اقتصادياً ، واجتماعياً ، وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه .

7- ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة .

8- تقديم الخدمات التدريسية والخدمات التدريبية والدراسات التجديدية .

وممّا سبق من عرض لأهداف التعليم العالي وللجامعات يمكن ملاحظة دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكر لدى طلبتها من خلال أدوار أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم أهم العناصر البشرية المكونة للموارد البشرية في الجامعة، وذلك لما يقدمونه من أدوار ومهام ومسئوليات تجاه تحقيق أهداف التعليم العالي بشكل عام والجامعة بشكل خاص، حيث يقومون بالتدريس والتعليم والبحث وخدمة المجتمع، ويساهمون في تأسيس وإعداد وبناء أفكار الطلاب وتعديل الممارسات وتهذيب السلوكيات. وعليه يتحدد دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من خلال الآتي :

أولاً : الدور التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب :

يعد التدريس الجامعي لعضو هيئة التدريس أولى المسئوليات والأدوار التي تقع على عاتقه، ومن خلال احتكاكه المباشر ولفترات طويلة مع الطلاب داخل وخارج القاعات .

فإنّ هناك الكثير من الاعتبارات التي تؤثر بشكل كبير على فكر الطلاب وممارساتهم من خلال الحضور والمشاركة مع عضو هيئة التدريس، وتلعب صفاته الشخصية دوراً كبيراً في قبول عضو هيئة التدريس عند الطلاب، وبالتالي تسهيل وتسريع ثقة الطلاب فيه، ممّا يسهل اكتشاف الانحرافات الفكرية والمشكلات للطلاب. كما أنّ طريقة تعامل أستاذ المادة مع الطلاب تسهم في إكسابهم عديداً من الصفات والقيم الفاضلة والإيجابية مثل التعاون، والإيثار، وتحمل المسئولية والعمل في فريق. (الحسناوي، 2010) .

وهنا تأتى قدرة أستاذ المادة على فهم عقول الطلاب واكتشاف مداخل التغيير فيهم، وتوجيههم من خلال دوره التدريسي المتعدد والذي يتمثل في شرح محتوى المقررات الدراسية واستغلال المواقف التعليمية المختلفة لإيصال الفهم الصحيح وتعزيز الفكر الإيجابي للطلاب، إضافة إلى استخدام طرق التدريس المتنوعة والأساليب التربوية المناسبة مثل المناقشة والحوار والترغيب والترهيب والتعلم التعاوني والتعلم الالكتروني والذي يتم تطبيقه في الجامعات السعودية .

لذا تتأكد مختلف العمليات الإدارية التطويرية لهذا الدور بدءً من التخطيط الفعّال للعملية التدريسية داخل القاعة وخارجها في الأنشطة اللاصفية، وانتهاء بالتقويم لأداء العضو وبالاعتماد على الكثير من الأدوات ومن أبرزها تقييم الطلاب .

ولعل من الجهود المبذولة لتقويم هذا الدور هو تحديد مؤشرات لقياس مدى تحقق الدور التدريسي لعضو هيئة التدريس في مجال تعزيز الأمن الفكر، وقد حدد أبرزها الباحثان فيما يلي:

1- استخدام طرق تدريس متنوعة في تدريس المقررات الدراسية .

2- استخدام الأساليب التربوية المختلفة لتأسيس الفكر المنضبط والناقد للممارسات والسلوكيات المنحرفة .

3- مستوى رضا الطلاب عن عضو هيئة التدريس في إكسابهم المهارات المطلوبة لتعزيز الأمن الفكري مثل : التعاون، تحمل المسئولية الفردية والاجتماعية، الإيثار، الحوار وإدارة الحوار، التعلم الذاتي، التفكير الناقد والإبداعي والعلمي .

4- مستوى رضا الطلاب عن عضو هيئة التدريس في إتاحة الفرصة لهم في طرح الآراء بحرية وتسامح ، فكبت الآراء والأفكار للطلاب وعدم الإفصاح عن أفكار قد تكون خاطئة وبالتالي يبنى عليها الطالب فتقوده للممارسات سلبية .

5- نسبة اتصاف أستاذ المقرر بسمات الاعتدال والوسطية في التعامل والتفاعل مع قضايا الطلاب .

6- نسبة تطابق سلوك عضو هيئة التدريس مع أفكاره في المواقف التعليمية المختلفة .

تلك المؤشرات تسهم بإيجابية في تحديد القياسات الدقيقة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تأهيل وإعداد فكر الطالب الجيد ، وممارساته المنضبطة ونقد الأفكار غير الجيدة ممّا يسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جميع عملياته التدريسية من التخطيط إلى التنظيم والتنفيذ والتقويم .

ثانياً: الأدوار البحثية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب :

تعد الدراسات والبحوث أحد الوظائف الرئيسة لعضو هيئة التدريس ، لما تسهم به من تطور للعلوم والمعارف في شتى المجالات والتخصصات .

ويعد الأمن الفكري والقضايا الوطنية والوحدة والتلاحم وحب الوطن من أبرز الموضوعات المطروحة والتي يفترض مساهمة أعضاء هيئة التدريس في التوعية بها وفى تعزيزها كل حسب تخصصه ومجاله، سيّما مع اتصال تلك القضايا بالعديد من المجالات والتخصصات. وتأتى أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تقديم الدراسات والبحوث وأوراق العمل المتنوعة لما يترتب على نتائجها من قرارات وبرامج واستراتيجيات مختلفة لتحسين وتعزيز الأمن الفكري.

ومن أبرز القضايا البحثية لتعزيز الأمن الفكري: الانحراف الفكري، الأمن الفكري، الإرهاب، الوطنية وحب الوطن، الغلو والتطرف، وغيرها من القضايا .

وبالتالي فإنّ من المهم تحديد أسباب تلك الظواهر والمشكلات والقضايا تربوياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً وتكنولوجياً وعالمياً وطبياً، وتحديد الطرق المناسبة لمعالجتها وتعزيز الإيجابي منها، واختبار مناسبة الحلول البديلة تجريبياً وتقويمياً ووصفياً وتاريخياً.

ومن هنا تأتى أهمية تحديد مؤشرات قياس لمدى تحقق الدور البحثي لعضو هيئة التدريس لتحقيق الأهداف الخاصة بهذا الدور ، ومن أبرز تلك المؤشرات في هذا الدور حددها الباحثان فيما يلي:

1- عدد الأبحاث والدراسات المقدمة من عضو هيئة التدريس في مجال قضايا الأمن الفكري وموضوعاته المتصلة به .

2- عدد الأبحاث والدراسات المشارك بها العضو في مجال تعزيز الأمن الفكري وموضوعاته .

3- عدد الكتب والمؤلفات المقدمة في هذا المجال .

4- عدد الفعاليات البحثية التي يطلبها أستاذ المقرر من طلابه في مجالات تتصل بالأمن الفكري

5- عدد الفعاليات والمؤتمرات التي يشارك بها العضو والتي تناقش موضوعات الأمن الفكري .

6- عدد المقالات التي يقدمها عضو هيئة التدريس والتي تناقش موضوعات الأمن الفكري .

7- مستوى رضا الطلاب عن دور عضو هيئة التدريس في ترغيبهم وتوجيههم للبحث والدراسات .

تلك المؤشرات تساعد في قياس مشاركة عضو هيئة التدريس وخاصة التربويين ، في الجهود المبذولة في تعزيز الأمن الفكري لمنسوبي الجامعة وخارج الجامعة ، ممّا تقود لوضع خطط

تتناول كيفية تطوير الدور البحثي للجامعة في مجال تعزيز الأمن الفكري بشكل عام وفى تحديد دور العضو ومساهمته فيه بشكل خاص .

ثالثاً: أدوار أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع في تعزيز الأمن الفكري:

تعد الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع من أهم المحاور التي يجب على الجامعات الاهتمام بها ، تلبية لحاجات ورغبات الطلاب ، وتحقيقاً لرسالة الجامعة وأهدافها المتمثلة في خدمة المجتمع .

إنّ قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في مشاركة الطلاب لأنشطتهم من الواجبات والمهام لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي ، فعبر الأنشطة يتم تشكيل شخصية الطلاب ، وتقليل حاجز الاغتراب النفسي بينهم وبين المجتمع . وتقدم الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية سلسلة برامج وفعاليات مختلفة (دينية ، سياسية ، علمية ، ثقافية ، اجتماعية ، ترويحية، تربوية).

(الحسناوي، 2010).

إنّ الجامعات من خلال تنفيذ الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية (الحسناوي، 2010):

1- تنمية وصقل مواهب الطلبة وتوظيفها في الأعمال المثمرة ، وتبادل الخبرات والمهارات.

2- الإسهام في إعداد الشباب الجامعي وفى تكامل شخصياتهم .

3- إيجاد روح الأخوة والتعاون بين الطلبة بعضهم البعض ، وبينهم وأعضاء هيئة التدريس.

4- إذكاء روح المنافسة بين الطلبة وبناء الثقة بالنفس وتنمية المهارات القيادية لديهم.

5- تحقيق التفاعل بين طلبة الجامعة وخدمة المجتمع.

أمّا أدوار أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع يتم تحديدها وفقاً لفلسفة الجامعة وأهدافها والتي يتم تنفيذها بالتنسيق والتعاون مع مختلف مؤسسات الجامعة . والتي تهدف في مجملها لإحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحداتها المختلفة . ويتم تحقيق ذلك بنشر وإشاعة الفكر العلمي ، وتبصير الرأي العام حول ما يجرى في حقل التعليم من حيث الفكر والممارسة ، وكذلك من خلال تقويم مؤسسات المجتمع وتقديم مقترحات وحلول لقضايا المجتمع ومشكلاته ، مع وضع بدائل وتصورات تقوم بنشر الفكر التربوي داخل المجتمع . (وزارة التعليم العالي السعودية ، 2013).

ومن هنا تبرز أهمية تحديد مؤشرات قياس لمدى تحقق دور الأنشطة وخدمة المجتمع لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري ، وتبرز هذه المؤشرات التي حددها الباحثان في الآتي:

1- عدد الندوات والمؤتمرات التي تقدم للطلاب .

2- عدد ورش العمل والرحلات العلمية التي تقدم للطلاب .

3- عدد البرامج الثقافية التي تقدم للطلاب .

4- عدد البرامج المقدمة لإحياء المناسبات الدينية والوطنية.

5- عدد الأنشطة والفعاليات التي يتيحها أستاذ المقرر.

6- عدد المشاركات المجتمعية في مجال التربية والأمن الفكري .

7- عدد الاستشارات المقدمة للمجتمع في مجال الأمن الفكري وموضوعاته.

8- عدد اللجان وفرق العمل المجتمعية المشترك بها عضو هيئة التدريس.

تلك المؤشرات تساعد في قياس مشاركة عضو هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع في مختلف مستوياتها سواءً داخل القاعة أو داخل الجامعة أو خارجها، والتي تنمى قدراتهم ومهاراتهم وتبصيرهم بالمؤثرات والمهددات للفرد والمجتمع، ممّا يعزز الأمن الفكري للطلاب.

ثالثاً : إجراءات الدراسة الميدانية :-

يتناول هذا المحور وصفاً لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة والطريقة التي تمت بها اختيار العينة، وكذلك عرض الأدوات التي استخدمت في الدراسة وإجراءاتها والمنهج الذي استخدم والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

مجتمع الدراسة:ـ

استهدفت الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في كلٍ من جامعة بيشة ، وجامعة الملك خالد ، وجامعة طيبة ، وجامعة الملك فيصل .

وأجريت الدراسة في العام الدراسي 1436 هـ - 1437هـ حيث بلغ مجتمع الدراسة (501) ، عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	الكليات
بيشة	75	التربية ، الآداب ، المجتمع
الملك خالد	126	التربية، الآداب، المجتمع، الإعلام
الملك فيصل	158	التربية ، الآداب ، الإدارة ، الإعلام
طيبة	142	التربية ، الآداب ، الإدارة
المجموع	501	

عينة الدراسة:ـ

1- العينة الاستطلاعية : تكونت من (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، ليتم تقنين أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة

2- العينة الأصلية للدراسة : تكونت عينة الدراسة الأصلية من (71) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من المجتمع الأصل للدراسة بنسبة (14%) ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

وفيما يلي جداول تصف أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (الجنس ، الجامعة ، التخصص، الرتبة العلمية ، الخبرة في التدريس الجامعي).

جـــدول رقم (2) : يوضح توزيع أفـــراد عينة الـدراســـــة تبعاً للنوع

النوع	العـــــدد	النسبة المئوية
ذكر	56	78.9%
أنثى	15	21.1%
المجمـــوع	**71**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن غالبية أعضاء هيئة التدريس من الذكور بنسبة 78.9%.

جـــدول رقم (3) : يوضح توزيع أفـــراد عينة الـدراســـــة تبعاً للجامعة

الجامعة	العـــــدد	النسبة المئوية
بيشة	39	54.9%
الملك خالد	6	%8.5
الملك فيصل	13	%18.3
طيبة	13	%18.3
المجمـــوع	**71**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن غالبية أعضاء هيئة التدريس من جامعة بيشة بنسبة 54.9%.
وذلك يرجع لاستجابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في ملء الاستبانة وتسليمها .

جـــدول رقم (4) : يوضح توزيع أفـــراد عينة الـدراســـــة تبعاً للتخصص العام

التخصص العام	العـــــدد	النسبة المئوية
تربية	46	64.8%
اقتصاد	0	%0
إدارة	5	%7
وآداب	20	%28.2
إعلام	0	%0
المجمـــوع	**71**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في تخصص العام (تربية) بنسبة 64.8%. ويرجع ذلك لاستجابة اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في مختلف الجامعات موضع الدراسة في ملء الاستبانة والتي ربما لارتباط قضايا البحث وموضوعاته الرئيسة بالقيم والممارسات التربوية له دور في نسبة الاستجابة ، بينما لم يستجب اعضاء هيئة التدريس في تخصص الاقتصاد والإعلام ، وضعف في استجابات اعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة .

جـــدول رقم (5) : يوضح توزيع أفـــراد عينة الـدراســـــة تبعاً الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العـــــدد	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	37	52.1%
أستاذ مشارك	27	38.0%
أستاذ	7	9.9%
المجمـــوع	**71**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن غالبية أعضاء هيئة التدريس رتبتهم العلمية أستاذ مساعد بنسبة 52.1%.

جـــدول رقم (6): يوضح توزيع أفـــراد عينة الـدراســـــة تبعاً للخبرة في التدريس_الجامعي

الخبرة	العـــــدد	النسبة المئوية
(1-5) سنة	17	23.9%
(6-10) سنة	8	11.3%
(11-15) سنة	25	35.2%
16 سنة فأكثر	21	29.6%
المجمـــوع	**71**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه، أن غالبية أعضاء هيئة التدريس خبرتهم في التدريس الجامعي (11-15) سنة بنسبة 35.2%.

منهجية الدراسة:ـ

اتبعت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية والذي يقوم بدراسة العلاقات الموجودة بين الظواهر المختلفة.

أدوات الدراسة:ـ

استخدمت الأدوات الآتية:

1. استمارة البيانات الأولية والتي تحتوي على متغيرات الدراسة .
2. استبانة لمعرفة أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في ضوء التحديات المعاصرة .

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي قام الباحثان ببناء الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

1- تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة .
2- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.
3- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية ، وقد شملت (35) فقرة ، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (7) محكمين متخصصين في التربية والمناهج والدراسات الإسلامية ، وتم إجراء التعديلات

التي أوصوا بها، من حذف أو إضافة أو تعديل للفقرات ، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (33) فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات هي: الأدوار التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ، والأدوار البحثية، والأدوار المتعلقة بالأنشطة وخدمة المجتمع. واستخدم مقياس ليكرت(الخماسي) لخيارات الاستجابات.

إجراءات الدراسة :-

1. تم تحديد اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية وتحديد نسبة العينة بذات الطريقة.
2. من ثم تم تجميع الاستبانات مع تحليلها وفق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإحصائي.
3. ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
4. وضع التوصيات التي تتناسب مع النتائج.

ثبات المقياس :-

يقصد بالثبات أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ، وهنالك عدة طرق يمكن بها قياس ثبات أي اختبار ومن بينها طريقة التجزئة النصفية Half – Spilt ، وطريقة معامل ألفا كرونباخ.

لمعرفة ثبات الاستبانة ، قام الباحثان باستخدام التجزئة النصفية ، بإيجاد معامل الارتباط بمعامل ارتباط بيرسون ، وتطبيقه بمعادلة (سبيرمان – براون) على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) .وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الزوجية والفردية 0.78 ، ولحساب معامل الثبات للمقياس ككل ، يتم تطبيق معادلة سبيرمان – براون Spearman Brown –، وقد بلغ معامل ثبات المقياس0.87، وأيضاً تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، حيث بلغ 0.85 .

جـــدول رقم (7) : يوضح الارتباط لمحاور الاستبيان

المحاور	الارتباط	الثبات	الصدق الإحصائي
الأدوار التدريسية لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأم الفكري للطلاب	0.68	0.81	0.90
أدوار عضو هيئة التدريس البحثية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	0.72	0.84	0.91
أدوار عضو هيئة التدريس في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب	0.70	0.82	0.91

جميع معاملات الارتباط أعلاه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.01).

المعالجة الإحصائية:.

تم إخضاع بيانات عينة الدراسة إلى معالجة إحصائية بواسطة الحاسوب ، عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Socials Sciences ، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :-

1. النسبة المئوية 0
2. إختبار (ت) T.Test
3. تحليل التباين Analysis of Variance
4. إختبار تحليل التباين الآحادى One – Way ANOVA

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

يتضمن هذا المحور عرضاً لنتائج الدراسة ، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة باستخدام اختبار (ت) ، واختبار تحليل التباين الأحادي بالإضافة إلى النسبة المئوية .

الفرض الأول :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) لاختبار الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية .

جدول رقم (8): يوضح الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تبعاً للنوع

المتغير	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأدوار التدريسية لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	ذكور	56	59.75	10.10	3.661	69	0.000
	إناث	15	49.73	5.96			
أدوار عضو هيئة التدريس البحثية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	ذكور	56	32.80	5.66	2.739	69	0.008
	إناث	15	27.93	7.68			
أدوار عضو هيئة التدريس في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب	ذكور	56	24.75	6.14	1.462	69	0.148
	إناث	15	22.27	4. 50			

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي للذكور (59.75) ،بينما الوسط الحسابي للإناث (49.73) حيث بلغت قيمة (ت) (3.661)، بدرجة حرية (69)، ودلالة إحصائية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً مقارنة بالقيمة المعنوية(0.05) ،عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم التدريسي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للنوع لصالح الذكور. وأيضاً من الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي للذكور (32.80) ،بينما الوسط الحسابي للإناث (27.93) حيث بلغت قيمة (ت) (2.739)، بدرجة حرية (69)، ودلالة إحصائية (0.008)، وهي قيمة دالة إحصائياً، عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم البحثي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للنوع لصالح الذكور.

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي للذكور (24.75) ،والوسط الحسابي للإناث (22.27) حيث بلغت قيمة (ت) (1.462)، بدرجة حرية (69)، ودلالة إحصائية (0.148)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للنوع .

ويعزو الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً في المجال الأول والثاني في الدور التدريسي والدور البحثي لأعضاء هيئة التدريس، إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر إلماماً واحتكاكاً بالواقع ممّا ييسر عملية ربط واستغلال المحاور والقضايا المتعلقة بالأمن الفكري في دورهم التدريسي والبحثي . والتي تتفق مع دراسة شلدان(2010) .

كما يعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الأنشطة إلى أنّ الأنشطة التي تقدمها الجامعة لا تكون بإجبار أعضاء هيئة التدريس للمشاركة والاختيار، وإن كان على الجميع التفاعل معها، لمناسبتها للذكور والإناث .

الفرض الثاني:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجامعة) .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الآحادى لاختبار الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية .

جدول رقم (9): يوضح الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجامعة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الأدوار التدريسية لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	1538.210	512.737	3	5.966	0.001
	داخل المجموعات	5758.269	85.944	67		
	المجمـوع	**7296.479**		70		
أدوار عضو هيئة التدريس البحثية في تعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	923.984	307.995	3	10.646	0.000
	داخل المجموعات	1938.410	28.931	67		

للطلاب	**المجمـوع**	**2862.394**		70		
أدوار عضو هيئة التدريس في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	1033.010	344.337	3	16.533	0.000
	داخل المجموعات	1395.385	20.827	67		
	المجمـوع	**2428.394**		70		

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) تساوى (5.966) بقيمة احتمالية (0.001)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم التدريسي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للجامعة. وأيضاً نلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) تساوى (10.646) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم البحثي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للجامعة.

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) تساوى (16.533) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للجامعة.

جدول رقم (10): يوضح متوسط أقل الفروق تبعاً للجامعة

المتغير	**متوسط الفروق**	**الدلالة الإحصائية**	**الاستنتاج**
بيشة الملك خالد	6.87179- 6.87179*	.0240	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الملك خالد
الملك فيصل طيبة	15.52564* 15.52564-	.0240	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الملك فيصل

(*) هذه العلامة تشير إلى أن الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية لصالح المتغير المشار إليه .

(-)هذه العلامة تشير إلى أن الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية ليست لصالح المتغير المشار إليه .

لمعرفة أقل الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للجامعة ، تم استخدام اختبار متوسط الفروق LSD ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الملك خالد ، والملك فيصل .

الفرض الثالث:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص العام) .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية .

جدول رقم (11): يوضح الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تبعاً للتخصص العام

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الأدوار التدريسية لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	1895.720	947.860	2	11.934	0.000
	داخل المجموعات	5400.759	79.423	68		
	المجموع	7296.479		70		
أدوار عضو هيئة التدريس البحثية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	399.840	199.920	2	5.521	0.006
	داخل المجموعات	2462.554	36.214	68		
	المجموع	2862.394		70		
أدوار عضو هيئة التدريس في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	513.405	256.703	2	9.115	0.000
	داخل المجموعات	1914.989	28.162	68		
	المجموع	2428.394		70		

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة (ف) تساوى (11.934) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم التدريسي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للتخصص العام.

وأيضاً نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة (ف) تساوى (5.521) بقيمة احتمالية (0.006)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم البحثي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للتخصص العام .

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة (ف) تساوى (9.115) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للتخصص العام .

جدول رقم (12): يوضح متوسط أقل الفروق تبعاً للتخصص العام

المتغير	متوسط الفروق	الدلالة الإحصائية	الاستنتاج
تربية إدارة	21.55000* 21.55000-	.0000	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تربية

لمعرفة أقل الفروق في تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للتخصص العام ، تم استخدام اختبار متوسط الفروق LSD ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العام(تربية).

الفرض الرابع:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية) .

للتحقـق مـن هـذا الفـرض اسـتخدم الباحثـان اختبـار تحليـل التبـاين الأحـادي لاختبـار الفـروق فـي المتوسـطات ذات الدلالة الإحصائية .

جدول رقم (13): يوضح الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات عينة الـدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تبعاً للرتبة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الأدوار التدريسية لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	536.724	268.362	2	2.700	0.074
	داخل المجموعات	6759.755	99.408	68		
	المجمـوع	7296.479		70		
أدوار عضو هيئة التدريس البحثية في تعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	167.211	83.605	2	2.109	0.129
	داخل المجموعات	2695.183	39.635	68		

للطلاب	**المجمـوع**	2862.394		70		
أدوار عضو هيئة التدريس في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	38.573	19.286	2	0.549	0.580
	داخل المجموعات	2389.822	35.144	68		
	المجمـوع	2428.394		70		

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن قيمة (ف) تساوى (2.700) بقيمة احتمالية (0.074)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، عليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم التدريسي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للرتبة العلمية.

وأيضاً نلاحظ من الجدول رقم (13) أن قيمة (ف) تساوى (2.109) بقيمة احتمالية (0.129)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، عليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم البحثي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للرتبة العلمية .

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (13) أن قيمة (ف) تساوى (0.549) بقيمة احتمالية (0.580)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، عليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للرتبة العلمية.

الفرض الخامس:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس) .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية .

جدول رقم (14): يوضح الفروق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الأدوار التدريسية لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	4893.589	1631.196	3	.48315	0.000
	داخل المجموعات	2402.889	35.864	67		
	المجمـوع	7296.479		70		

أدوار عضو هيئة التدريس البحثية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	920.099	3	306.700	10.580	0.006
	داخل المجموعات	1942.296	67	28.989		
	المجمـوع	2862.394	70			
أدوار عضو هيئة التدريس في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب	بين المجموعات	694.866	3	231.622	8.952	0.000
	داخل المجموعات	1733.529	67	25.874		
	المجمـوع	2428.394	70			

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة (ف) تساوى (15.483) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم التدريسي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس.

وأيضاً نلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة (ف) تساوى (10.580) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم البحثي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس .

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة (ف) تساوى (8.952) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة التدريس في محور دورهم في الأنشطة الخدمية التي تعزز الأمن ال فكري للطلاب تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس .

جدول رقم (15): يوضح متوسط أقل الفروق تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس

المتغير	متوسط الفروق	الدلالة الإحصائية	الاستنتاج
(1-5) سنة (11-15) سنة	-18.54588 18.54588*	.0000	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح(11-15) سنة
(6-10) سنة 16 سنة فأكثر	-9.31500 9.31500*	.0000	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح16 سنة فأكثر

لمعرفة أقل الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدور أعضاء هيئة تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس ، تم استخدام اختبار متوسط الفروق LSD ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح سنوات الخبرة (11-15) سنة ، 16 سنة فأكثر.

ممّا يشير إلى أنّ الخبرة التدريسية الطويلة تمكن عضو هيئة التدريس من الاستفادة من خبراته التراكمية في تناول القضايا المختلفة ومعالجتها بأسلوب يتناسب والموقف التعليمي للطلاب ، ممّا يعزز جانب الأمن الفكري وما يرتبط به .

رابعاً : الخاتمة :

1- النتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدور التدريسي والبحثي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للنوع لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة الخدمية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للنوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدور التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعا للجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس في المحور التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعا للتخصص العام لصالح (التربية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس في المحـــــــور التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً للرتبة العلمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس في المحور التدريسي والبحثي والأنشطة الخدمية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعا لسنوات الخبرة في التدريس لصالح سنوات الخبرة (11-15) سنة، 16 سنة فما فوق.

2- توصيات الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة فإنّ الباحثان يوصيان بالآتي :

1- ضرورة تفعيل دور الجامعات لتعزيز الأمن الفكري .

2- تمكين أعضاء هيئة التدريس للقيام بدورهم في توجيه الشباب نحو الأفكار السليمة من خلال تأهيلهم واشراكهم في القرارات التطويرية المتعلقة باقتراح برامج وانشطة تعزيز الأمن الفكري 0.

3- التوسع في البرامج والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس 0(الذكور والاناث) ، والتي تناقش موضوعات مهارات التفكير الإبداعي والعلمي وإدارة التغيير، ومهارات التدريس الحديثة لإيصال الخبرات والتعامل مع مختلف السلوكيات 0.

4- ضرورة الاهتمام بالأنشطة والمشروعات وتمكين أعضاء هيئة التدريس من الجنسين للتفاعل معها والمشاركة فيها ، والاستفادة منها في تعزيز الأمن الفكري.

5- التوسع بعقد اللقاءات العلمية في كل الجامعات السعودية لنشر ثقافة وأهمية الأمن الفكري وتعزيزه في مختلف المجتمعات ولكل الشرائح المجتمعية .

6- تطوير أهداف التعليم العالي والتركيز على النتائج ومخرجات العملية التعليمية المتمثلة في الطالب بصورة مباشرة لتخريج طالباً مبدعاً ناقداً إيجابياً قائداً 0.

7- التوسع في الكراسي البحثية الخاصة بقضايا الفكر والسلوك وتعزيز الأمن الفكري كالوحدة الوطنية والأمن الفكري ومحاربة الإرهاب والتكفير، وتوزيعها على الجامعات السعودية 0.

3- **المقترحات :**

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان الآتي :

1- إجراء دراسة لمعرفة دور إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب .

2- إجراء دراسة لمعرفة مدى إسهام المناهج في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري .

3- إنشاء مراكز ووحدات في الجامعات السعودية لدراسة القضايا والمشكلات المجتمعية بالبحث العلمي .

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم .

2- المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2002): بيروت ، دار المشرق .

3- أبو حشيش ، بسام محمد (2010): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة ، مجلة جامعة الأقصى .

4- أبو زهري ، على ، والزعانين ، جمال (2008) : اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له ، مجلة جامعة الأقصى ، المجلد 12 ، العدد 1 .

5- التركي ، عبد الله بن عبد المحسن (د.ت) : الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، جامعة نايف ، العدد3، الشارقة .

6- الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام، وزارة الأوقاف، المملكة العربية السعودية .

7- الجد عانى، حامد بن مده (1430هـ): السياسات الشرعية في مواجهة الأفكار الهدامة، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

8- الحارثي، زيد بن زايد أحمد (1429هـ): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

9- الحسناوي، موفق عبد العزيز (2020): دور الجامعة في بناء شخصية الطالب ، موقع منتديات نور الإسلام .

10- الحوشان، بركة بن زامل (1425هـ): أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن، كلية فهد الأمنية، الرياض.

11- العاصم، محمد (2005): دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب ، جريدة الوطن السعودية.

12- المطلق ، عبد الله بن مطلق (1428): الإرهاب وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى.

13- الهماش ، متعب بن شديد بن محمد (1430هـ) : استراتيجية تعزيز الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية ن رسالة ماجستير ن جامعة أم القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

14- الوادي، سعيد بن مسفر (د.ت) : الأمن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد187.